

أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | شرح سلم الوصول إلى علم الأصول (03/23)

علي عبدالعزيز الشبل

استغفر الله العظيم نعم الحمد لله. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال الناظم يرحم الله تعالى ادناوا منه الا هو يدנו منك - 00:00:00

او احدكم ما يدنو من الاخر. قال الناظم يرحمه الله تعالى ثم السكوت واجب عما جرى بينهم من فعل ما قد قدر. فكلهم مجتهد مثاب وخطأهم يغفره الوهاب. بسم الله - 00:01:27

الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين اللهم صلي وسلم على عبده ورسولك نبينا محمد ذلكم النبي الامين. المبعوث رحمة للعالمين وعلى الله واصحابه. ومن سلف من اخوانه من المرسلين. وسار على نهجهم واقتفي اثرهم واحب - 00:01:45 فهم واظهر حبهم والدفاع عنهم والرد على منتقديهم ومخالفاتهم الى يوم الدين وسلم تسلیما كثیرا. يقول الناظم رحمة الله تعالى في ختام هذا الفصل المتعلق بفظائل وخصائص اصحاب محمد عليه الصلاة والسلام. وما يجب لهم من الاجلال وما يجب له من الاجلال - 00:02:10

والاحترام والتوقير والحب. قال ثم السكوت واجب عما جرى بينهم من فعل ما قد قدر. فكلهم مجتهد مثاب. وخطأهم يغفره الوهاب يعني ثم الواجب السكوت عما جرى بين الصحابة رضي الله عنهم - 00:02:40

وما جرى بين الصحابة مشهور مستفيض في كتب التاريخ من الخلاف حول وجوب القصاص والقود من قتلة عثمان. ثم ما جرى في صفين وتساموا هذا الامر فيما جرى بين الصحابة من الخلاف كان في معركتي الجمل وسفين - 00:03:10 والذي جرى بينهم رضي الله عنهم فتنة عظيمة. اخبر عنها النبي عليه الصلاة والسلام في مجموع ما اخبر من الفتنة من الفتن الواقعة بين يدي الساعة. لا تقوم الساعة وهذا حديث في الصحيحين وفي في صحيح مسلم - 00:03:40 مسلم وفي غيره قال عليه الصلاة والسلام لا تقوم الساعة حتى تكون مقتلة عظيمة بين المسلمين دعواكم فيها دعواهم فيها واحدة. كلهم يدعى الى دعوة واحدة. بعد مقتل عثمان رضي الله عنه انعقد الاجماع على البيعة للخلافة لمن؟ لعلي. لعلي رضي الله تعالى عنه. ثمان - 00:04:00

ان اهل الشام طالبوا عليا بالقصاص والقود من قتل عثمان وكان هذا فعل علي لكنه يريد ان يتحقق منهم اولا. واهل الشام يريدون المبادرة. اذا كلهم مجتهدون كلهم مجتهدون. علي رضي الله عنه يريد ان يستتب الامن له. وتقاد - 00:04:30

له البيعة واهل الشام يريدون المبادرة بالقصاص والقود من قتلة عثمان ومعلوم ان عثمان رضي الله عنه دمه تفرق اناس غير معينين. قال الشيخ في نظمه ثم السكوت واجب عما جرى - 00:05:00

بينهم من فعل ما قد قدر. فكلهم مجتهد مثاب وخطأهم يغفره الوهاب. السكوت عما جرى بين الصحابة وعدم الخوض والبحث فيه وتبعه هو الواجب. هذا هو الواجب لما؟ لاننا عندنا اصول وقواعد الاصل الاول ان الصحابة كلهم عدول. الاصل الثاني ان - 00:05:20 ان الله جل وعلا زکاهم بمجموعهم. واثنى عليهم ورضي عنهم. الاصل الثالث ان الخوف فيما جرى بينهم سبب للواقعة فيهم. وسوء الظن بهم. وازدرائهم واحتقارهم او على الاقل ان يوغر ان توغر الصدور عليهم او على بعضهم. الاصل الرابع انه خفي علينا كثير مما وقع بين الصحابة - 00:05:50

من حيثيات الامر ان كثيرا من حيثيات الامر خفيت علينا مما جرت بين الصحابة انتم معنی لا اظن الشیخ ممکن تعیده تعيید
الفصول هذی ها؟ اکتبها یا شیخ. لا من ذلك - 00:06:20

الرابع انه خفي علينا كثيرا من حيثيات هذه القضايا وتفاصيلها. واذا كان كذلك فنسكت لأن لا نحمل دیننا واعراضنا والسنننا وذمتنا
اما لم نعلم و لم يتحقق منه لما جاء رجل يريد الشهادة عند النبي عليه الصلاة والسلام قال اثری هذه البيضاء؟ قال نعم. قال على
مثلها - 00:06:40

لا تشهد او دعا. ومن ذلك ما جرى بين الصحابة. الاصل الاول انهم ماذا؟ حدود. عدول. وعدالتهم بالاجماع الاصل الثاني ان الله ان الله
زکاهم ورضي عنهم واثنی علیهم وابان عن فضلهم وكذا رسوله عليه - 00:07:10

الصلاه والسلام. الاصل الثالث ان اثارة ما حصل بين الصحابة والبحث فيه سبب لايغار الصدور. واثارة الضغائن والحدق عليهم او على
بعضهم. الاصل الرابع ان ما جرى بين الصحابة غابت عنا كثير من حيثياته. ومن مسائله اذا هي اشبه بالحلقات المفقودة. في تفاصيل -
00:07:30

هذا الامر والذی یفتقر بل یتعذر معه ولا یتأتی معه الحكم على ما جرى بینهم في ملاحظة هذه الاصول الاربعة كان منهج السالمة الذي
يجب ان یحمل عليه عامة المسلمين الكف عما - 00:08:00

ترى بين الصحابة والسکوت عما جرى بين الصحابة حماية للدين وحماية للعقيدة وحماية لجناح بل حماية لجناح الشريعة. لانه اذا
تطرق القدح الى هؤلاء الصحابة فالقدح الى ما نقلوه اليها من - 00:08:20

شريعة متطرق اليهم ايضا. وهذا ما وجهت اليه سهام اعدائهم هذه الشريعة واعداء النبي. قدحوا في الصحابة وذموهم وعابوهم
وكفروهم واتهموهم. والنتيجة ماذا؟ القدح فيما جاءنا من طريقهم. کلام الله - 00:08:40

لا نعتبر به لانه جاء من قوم فيهم سنة النبي عليه الصلاة والسلام. اذا القدح في الصحابة مطيبة ووسيلة وذریعة الى رد
الشريعة. ورد ما جاءنا عن الله وعن رسوله من خاللهم. بل حقيقة القدح في الصحابة قد - 00:09:00

وفي النبي عليه الصلاة والسلام اذ مؤدى ذلك ان الصحابة اذا كانوا ارتدوا بعده او وقع في بینهم ما وقع اذا فالرسول بربهم حق
التربية. بمعنى تربوي معاصر اذا النبي على هذا المبدأ فاشل في تعليمه وتربيته - 00:09:20

الصحابه حاشاه صلی الله عليه وسلم لو ان مدير مدرسة رسب الطلاب كلهم عنده ماذا هذه المدرسة في تعليمها وادارتها فاشله. اذا
اذا كان النبي عليه الصلاة والسلام على فرض قول اعداء الله واعداء رسوله. الصحابة - 00:09:40

اشتدوا بعده او انحرفوا فالنتيجة انهم احسن تربيتهم عليه الصلاة والسلام ولا تعليمهم بل هذا قدح في الله جل وعلا على الذي
مدحهم وذکاهم واثنی علیهم ورضي عنهم وغفر لهم. بل اهل بدر بالخصوص - 00:10:00

قال الله جل وعلا لهم اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم. لحكم هذا الامر فكان الواجب حمل عامة المسلمين وشبابهم ورجالهم ونسائهم
والمبتدئين من طلبة العلم منهم على وجوب الكف والسکوت عما - 00:10:20

بين الصحابة قال الناظم ثم السکوت واجب عما جرى. بينهم من فعل ما قد قدر هذا امر قضاه الله وقدره ماذا نسكت ولا نخوض فيه
لان الحلقات عندنا مفقودة. والحيثيات والتفاصيل اليها غير معلومة - 00:10:40

والاسانيد فيها كذب وفيها باطل وفيها افتراء حتى ان اعظم كتب التاريخ تاريخ المسلمين عنایة بتاريخ هو تاريخ ابن جریر ذکر في
ما جرى بين الصحابة مرويات عن اناس هالكين عن اناس شدیدي الضعف - 00:11:00

في دینهم وجل المرويات جاءت من من روایة لوط ابن يحيی. وهذا هالک في نفسه وبالتألی روایته تكون مقبولة ولا مقدوحة؟ تكون
مقدوحة بها. وبن جریر قد ابان اعفی ذمہ لما ذکر في المقدمة انه اسنن ومن اسنن عند اهل العلم فقد احال. فکلهم مجتهد او قبل هذا
لما - 00:11:20

فيما جرى بين الصحابة عند عمر ابن عبد العزیز وسئل ای فریقین اصوب وایهم على الحق وایهم حمل الناس على قولهم في تلك
امور سلم الله منها سیوفنا فنسلم منها السنننا ولهذا يقول الناظم رحمه الله - 00:11:50

دع ما جرى بين الصحابة في الولي. بسيوفهم يوم التقى الخصمان. لا تخض ملقوفاً متطفلاً صفيلاً بعض الناس عنده تطفل ولقافة
بس يبي يخوض في ماء كل في أمر غريب عليه قال دع ما جرى بين الصحابة في الولي بسيوفهم يوم التقى الخصمان فففيهم منهم
- 00:12:10 -

وقاتلهم لهم وكلاهما في الحشر مرحومان. ما دام انهم كلهم امة مرحومة وش دخلك فيهم؟ فقتيلهم منه وقاتلهم لهم وكلاهما في
الحشر مرحومان. لأن الله وعدهم رحمة ومغفرة ورضا. وعد الله الذين امنوا - 00:12:40

وعملوا الصالحات وعد الله الذين امنوا منهم وعملوا الصالحات مغفرة واجرا عظيماً. وايضاً رضي الله عنهم لقد رضي الله عن
المؤمنين اذ يبأعونك تحت الشجرة والسابقون الاولون من المؤهليين والانصار في اخر السورة في اخر الآية رضي الله عنهم ورضوا
عنه. واعد لهم - 00:13:00

تجري من تحتها الانهار. اذا ما لك شغل فيهم. لا تحمل نفسك خوضاً فيهم ثم تقع في عقتك في قدرك بل وفي حبك
لهم. دع ما جرى بين الصحابة في الولي بسيوفهم يوم التقى الخصمان. فقتيلهم منهم - 00:13:20
وقاتلهم لهم وكلاهما في الحشر مرحومان. والله يوم الحشر ينزع كل ما تحوي صدورهم الافغاني لم؟ لأن الله جل وعلا يقول ونزعنا
ما في صدورهم من غل اخواننا على سرر - 00:13:40

متقابلين فمن كان في قلبه غل على الصحابة فهو والعياذ بالله معرض للخطر وممنوع من الفيض في آية الحشر لما ذكر الله الفيضة لمن
ما اساء الله على رسوله من غير ايجاف خيل ولا ركاب. قال للقراء - 00:14:00

ها المهاجرين ثم قال والذي يتبوأ الدار والايمان ثم قال بعدها بaitين والذين جاءوا من بعدهم يقول ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين
سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غنى للذين امنوا غالاً للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم - 00:14:20

هذا المسلك هو مسلك اهل العلم. وهو مسلك الذي يحمل عليه المسلمين. ثمة مسلك اخر خاص بالمحققين من العلماء. الذين عندهم
نقد نظر في الادلة وفي الروايات وتمحیص لها حقها من باطلها من مشبوهها من دخيلها ما كان حالهم انهم نظروا نظروا في الادلة -
00:14:40

الا وفي النصوص قال فكلهم مجتهد مثاب. كل الصحابة مجتهد. كل الطائفتين مجتهدتان. علي صم معه واهل الشام ومن معه كلهم
مجتهدون. وكلهم مجتهد مثاب. وخطأهم يغفره الوهاب نعم اولى الطائفتين بالحق وبالصواب من هم؟ علي من معه. كما قال النبي
صلى الله عليه وسلم ذلك - 00:15:10

وقال عن عمار تقصد الفئة الباغية. من هي الفئة الباغية؟ لا. الفئة الباقية هم الغوغائية الذين بغو على الصحابة فاتاروا الفتنة اولاً.
تألبوا وتحزبوا ونشروا مثالب ومعايب عثمان الى ان كانت النتيجة ماذا؟ قتلها. ثم تألبوا. وتحزبوا ونشروا - 00:15:40
مثالب الصحابة من اهل الشام واهل ومن مع علي حتى الامر الى قتل علي في معركة الجمل وقبلها خرجت رضي الله عنها عائشة
وحفصة ومن معهم من الصحابة الزبير وطلحة من مكة الى - 00:16:10

الى العراق عبد الله ابن عمر تبع اخته وام المؤمنين عائشة فامرهم ان يرجعوا لماذا خرجت عائشة ومن معها خرجوا مطالبين بدم هذا
الشيخ المقتول ظلماً وعدواناً وقهراً من هو؟ عثمان. ما خرجوا يريدون قتل علي ولا قتل قتل - 00:16:35
الصحابه انما خرجوا يريدون الانتقام لهذا الذي هو من خواص الصحابة وهو ثالث الصحابة بالفضل فامر علي فامر ابن عمر عائشة ان
ترجع فلم ترجع. وليس له سلطة عليها. فامر اخته حفصة بالرجوع فرجعت. من اين ردتها؟ ردتها من قرن الشعالب - 00:16:57
من ميقاتكم ميقات اهل المشرق وهو السيل ردتها من اناس رضي الله تعالى عنه. عائشة ما خرجت فتنة وانما خرجت مطالبة بدم
عثمان. معها الزبير معها طلحة بن عبيد الله - 00:17:21

الى ان وصلت الى العراق واجتمع معهم من اجتمعوا من الشام وغیرها. علي رضي الله عنه اجتمع معه من اجتمع التقووا ليلة الجمل
عند عائشة في خبائثها واتفقوا على الاشتباك - 00:17:41

وعلى ان ينصر كل وان يسعى علي في هؤلاء القتلة وهذا امر تغيب عنه كتب التاريخ او تغيب الحقيقة تغيب عنه سمعنا فرداً

تاریخیا من بعض المتعالیمین فيما جری بین الصحابة وغیبوا هذه الحقائق - 00:17:59

ولقد اعذرهم لجهلهم ولكن هذه يجب ان لا تغیب لانها هي ومحظات يفهم بها ما جری من هذا الامر ويعذر لهؤلاء بان كله مجتهد متاب
وخطأهم يغفره الوهاب. اجتمعوا رضي الله عنهم عند عائشة. علي - 00:18:19

ومن معه من الصحابة وطلحة والزبیر عند عائشة واتفقوا على ان لا قتال وانما يتبع علي رضي الله عنه هؤلاء الغوغائية الغوغائية
احسوا بهذا الامر. فاثاروا العسكر مع صلاة الفجر - 00:18:39

والغوغائية مندسون في جيش اهل اليمن وسميت المعركة معركة الجمل نسبة الى جمل من؟ عائشة رضي الله عنها. فما فجأ علي ولا عائشة ولا الزبیر ولا طلحة الا وال Herb قد نشب - 00:18:57

وال Herb فتنۃ اذا نشب من يوقفها لا توقف وكان ما كان مما اشار اليه الشيخ من قوله وعما جری بينهم من فعل من فعل ما قد قدر
من فعل ما قد قدر الذي قدره الله جل وعلا - 00:19:14

وكاد ان يعقر دم ان يعقر جمل عائشة لكن حماه من؟ علي رضي الله عنه حتى بعد المعركة ارسل معها كتبیة تعیدها الى المدينة طلحة
رضي الله عنه والزبیر اما الزبیر فللحکم احد هؤلاء الغوغائية فقط على بعد - 00:19:34

نحو من مئة كيلو من این من الكوفة من موضع المعركة في بلدة تسمی الان بلدة الزبیر والجهال في القبور المتأخرة وضعوا على مقام
الزبیر ایش وضعوا عليه ضربحا ومقاما يقصدونه يرجونه يستغیثون به من دون الله كما تعلمون من العتیات والمقامات التي - 00:19:57

من دون الله هذا حقيقة ما جری رجع رضي الله عنه رجع من معهم وكان ما كان من هذه الفتنة التي غزیت وخاض فيها من خاض
من لا علم لهم ولا فقه لهم او ممن شحنت - 00:20:18

قلوبهم والعياذ بالله غیظا وحقدا على على الاسلام وعلى صحابة النبي عليه الصلاة والسلام اولى الصحابة بالصواب الذين ما خاضوا
فيها ولهذا لو تتبعنا يا اخواني الذين دخلوا في الفتنة من الصحابة لم يتتجاوزوا مئة سواء في من كان مع علي او كان مع طلحة
والزبیر وعلي - 00:20:36

عائشة واهل الشام طیب البقیة الباقيۃ من الصحابة والصحابة اکثر من کم؟ اکثر من مئة الف اکثر من مئة الف. ما موقفهم؟ انعزلوا
عن الفتنة؟ واشهر من انعزلوا عن الفتنة سعد ابن ابی وقاص - 00:20:59

وابو هریرة ها ومحمد ابن مسلمة وعبدالله ابن عمر وعبدالله بن عمرو بن العاص وغيرهم من فضلاء الصحابة خاضوا وابو بکر نفیع
ابن الحارت الثقی هؤلاء کفوا عنها لانهم رووا فيها احادیث النبي عليه الصلاة والسلام - 00:21:17

حتى ان ابا بکر نفیع ابن الحارت لقی الاحنف ابن قیس التمیمی وكان السيد احد بطون القبیلۃ المعروفة المشهورۃ بنو تمیم اه وکان
معه مئة الف فارس یأتیمرون بامر الاحنث ابن قیس - 00:21:43

فلما لقی ابو بکر رضي الله عنه الاحنف ابن قیس وهذا في صحيح مسلم قال این تذهب يا احنث؟ قال ارید انصر هذا الرجل ابن عم
النبي عليه الصلاة والسلام - 00:22:08

قال ارجع فانی سمعت النبي صلی الله علیه وسلم يقول ستكون مقتلة عظيمة بين فئتين من المسلمين. دعواهم واحدة وادا التقى
المسلم ان بسيفیهما فالقاتل والمقتول في النار قالوا يا رسول الله هذا القافل يعني يستاهل يستحق - 00:22:24

فما بال المقتول؟ قال كان حربا على قتل صاحبه. ولان ابا بکر وابو هریرة وسعد وعبدالله بن عمرو وجابر وابو سعید رووا
احادیث ستكون فتن القاعد فيها خیر منه من القائل والقائم خیر من الماشی. والماشی خیر من الساعی. من تشرف لها استشرفته.
فمن وجد - 00:22:47

ملایا فلیلذ به. فمن كان له ابل فلیلحق بابلہ. يروح للبر يعتزل الناس فتنتهم. ومن كان له غنم فلیلحق بغمته. ومن كان له ارظ
فلیلحق بارظه ومن لم يكن له ذلك - 00:23:17

فليغلق عليه داره ولهذا صوب العلماء ان هؤلاء الذين قعدوا ولم يخوضوا الفتنة هم اولى الطوائف الثلاث بالصواب اذا نظرنا الى

الفنتين فاولاهما بالصواب من معه البيعة. والامامة وهو علي رضي الله عنه - 00:23:35

علي رضي الله تعالى عنه اولى بالصواب. واولئك الاخرون اجتهدوا وهم متابون على اجتهادهم عمار رضي الله عنه النبي عليه الصلاة والسلام في غزوة في الاحزاب رأى عمار يحمل معهم - 00:23:57

ويجتهد فقال عليه الصلاة والسلام ويح عمار تقتله الفنة الباغية والفنة الباغية على ما ظهر لنا على ما ظهر لنا من تتبع هذه المسائل هم الغوغائية. الذين اثاروا المعسكرين حتى جرى بينهم ما جرى فهم - 00:24:21

الذين قتلوا عثمان. ولهذا لما قال من قال في معسرك علي قتل قتل عمار معاوية. قال معاوية رضي الله عنه من قتلها من اخرجه كلا منها تنصل وحقيقة من قتلها من - 00:24:41

الغوغائية الذين اثاروا المعسكرين واثاروا الشبهة والفتنة وهؤلاء هم البغاة وهذا هو مسلك اهل العلماء المحققين في تتبع الروايات ونقدتها ومع تتبع الروايات ونقدتها تبقى حلقات وحيثيات مجھولة لنا فيما جرى بينهم اذا السلام للسان وللعرض وللدين وللذمة الكفر عما جرى بينه - 00:25:01

دع ما جرى بين الصحابة في الوعي بسيوفهم يوم التقى الخصماني فقتيلهم منهم وقاتلهم لهم وكلاهما في الحشر مرحومان والله يوم الحفر ينزع كل ما تحوي صدورهم من الاضغان. وقد فشت وانتشرت اشرطة - 00:25:30

تحكي ما جرى بين الصحابة وانتشرت وفشلته وهي قبيحة مذمومة. حتى افتقى العلماء. افتقى سماحة شيخنا الشيخ ابن باز. مع الجنة الدائمة للافتاء. وشيخنا الشيخ محمد ابن عثيمين بانها اشرطة سوء. يجب الا يسمع لها ولا تنشر ولا تباع ولا تشتري. بل صدر رحمه الله امرا الى وزارة الاعلام - 00:25:50

بسجنبها من الاسواق وبالفعل سحبت لان لما سمعنا هذه الاشرطة ونحن نسمعها على اننا طلبة علم هنا بعوام وادا صاحبها يقرأ واني لاسمع تقريب صفحات يقرأ من كتاب ابن كثير وكتاب ابن جرير - 00:26:15

والتاريخ في مثل هذه لا يقرأ قراءة لا بد ان يمحض ويميز ويبين حقه من من صوابه نعم ابن جرير عالم وابن وكثير عالم لكن ما من شرط العالم انه معصوم انه لا يخطئ. كيف اذا كان الامر متعلق بمن؟ بهؤلاء الصحابة - 00:26:35

او متعلق بدين الله او متعلق النبي عليه الصلاة والسلام هذا امر لا بد من الانتبا له في هذا المقام يا ايها الاخوة ولابد من تحريره ولابد من ذيوعه وانتشاره ليس لمسلم دين الانسان والا ناله ما ناله بقدرها - 00:26:55

اثبت من جهة الغل والحقد على الصحابة اذا سمع لمثل هذا او قرأ مثل هذا ومنكم من قد سمع وقد قرأ ما النتيجة؟ وجد في قلبه غضاضة. وجد في قلبه ملامة. هذا اذا كان - 00:27:19

انا ادافع والا بعظامكم او بعظام الناس قد ان وجد في قلبه غل وحدق على بعظام اولئك الصحابة. مع ملاحظة ان التاريخ اهله يكتتبون كل شيء. حتى ذكروا ان القتلى فيهم بلغوا ثمانين الف. هذه المبالغات التي ما ادرى من اين اوتى بها - 00:27:36

والتاريخ الكتابة فيه ونقل الامر فيه لا يبني على من ما تبني عليه الشريعة في الحلال والحرام ولهذا قد يكون الانسان عمدة في التاريخ لكنه ضعيف في الحديث اشهر المؤرخين من رواة محمد ابن عمر الواقلي ما حاله في ميزان الجرح والتعديل؟ محمد ابن عمر الواقري صاحب التاريخ المشهور عمدة في التاريخ لكن - 00:27:59

انه ضعيف في الحديث اي في نقل الشريعة والحلال والحرام والعقائد. وما جرى بين الصحابة حكمه حكم الشريعة وحكم العقائد نعم عاصمة في وجوب التمسك خاتمة في وجوب التمسك بالكتاب والسنّة والرجوع عند الاختلاف اليهما. فما خالفهما فهو رد نعم - 00:28:22

بعد ما انتهى رحمة الله في هذا استطواه في مسائل العقيدة وقد رتب رحمة الله نظمه على وفق حديث جبرائيل لما سأله النبي صلى الله عليه وسلم عن الايمان قال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره - 00:28:55

بعدما فرغ من الكلام على مسائل الايمان والتوحيد والصفات. ومسائل الايمان بالملائكة والايام بالرسل والايام بالكتب والايام باليوم الآخر والايام بالقدر وما وسائل الايمان المتعلقة به ثم المسائل المتعلقة بالصحابة رضي الله عنهم - 00:29:15

ذكر لكم خاتمة تتضمن وجوب التمسك بالكتاب والسنّة لمن اراد النجاة واراد السلامة واراد الجنة ووجوب الرجوع الى الكتاب والسنّة عند الاختلاف. لأن الله جل وعلا يقول وان تنازعتم في شيء فردوه الى من؟ الى الله والى الرسول - 00:29:35

ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر. والرد الى الله رد الى كتابه القرآن. والرد الى الرسول صلى الله عليه وسلم رد الى من؟ الى سنته صحيحه البيان وخير البيان كما خالف الكتاب والسنّة - 00:29:57

فهو مردود لا عبرة به. يقول الله جل وعلا وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان لهم الخيرة من امرهم. ما لك خيار من امرك الا باتباع ما جاء في الكتاب والسنّة - 00:30:12

ومن لم يرظى بالحكم الكتاب والسنّة ففي ايمانه دخل او في ايمانه نفاق او والعياذ بالله ليس ايمانا ليس في قلبه ايمان لما حصل يا ايها الاخوة في سبب نزول قول الله تعالى في سورة النساء فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم - 00:30:29

لا يجد في انفسهم حرجا ملامة تعنتا حرجا مما قضيت ويسلم تسليما يذعن اذاعنا ونزلت هذه الآية في خصومة كانت بين رجل ظهر نفاقه وبين الزبير بن عوام وكان الزبير في مزرعته مجاورا لهذا الرجل. وكانت الناظحة لهم واحدة - 00:30:49

ينضح ينطح من ناظحة واحدة والاقرب الى هذه الناظحة الى هذا البئر الى هذا الماء الزبير. وبعده هذا الرجل اختصم فترافق للنبي عليه الصلاة والسلام قال النبي عليه الصلاة والسلام مصلحا بينهم اسقيا زبير - 00:31:16

حتى يرتد الماء عنك يا زبير واترك الماء حتى يسقي منه جارك فلم يرفض ذلك الرجل بحكم النبي عليه الصلاة والسلام قال يا رسول الله ان كان ابن عمتك لانه ابن عمتك حكمت له - 00:31:38

عندئذ حكم بالحكم العدل عليه الصلاة والسلام في الاول اصلاح والان حكم قال اسق يا زبير حتى يرتد الماء عنك اي حتى يروي زرعك ثم اتركه وانزل الله جل وعلا في هذا قوله الا وربك لا يؤمنون - 00:31:56

نفي سبحانه الایمان نفيا مؤكدا بقسم به. فلا وربك لا يؤمنون. حتى يحكموك فيما شجر بينهم حتى يحكم الرسول يحكم شرع الله دين الله فان تحاكم الى الطواغيت فان تحاكم الى القوانين الوضعية - 00:32:15

فان تحاكم الى غير شرع الله فان تحاكم الى السلوم والعادات واحكام القبائل والبواقي والاعراض فقد حكم غير الرسول بلى وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم. ثم لا يجدوا في انفسهم مما - 00:32:34

لا يجد في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما وما خالف الكتاب والسنّة فهو مردود ايا كان. ومنمن كان ولهاذا جاء في الصحيحين في حديث عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد - 00:32:54

في لفظ مسلم من عمل لا يليه امرنا فهو رد في حديث العريان ابن سارية واياكم ومحدثات الامور. فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله. وكل ضلاله فالى النار - 00:33:18

لانه قال قبلها ومن يعيش منكم فسيرى اختلافا كثيرا. فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين من بعدى تمسكوا بها وعظوا بالنواخذ واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله - 00:33:35

نعم قال المصنف يرحمه الله تعالى شرط قبول السعي ان يجتمع فيه اصابة واخلاص نعى. لله رب العرش لا سواه موافق الشرع الذي ارتضاه نعم. قال شرط قبول السعي ان يجتمع - 00:33:54

فيه اصابة واخلاص مع هذا الشرط او شرط قبول العمل. متى يكون العمل مقبولا عند الله؟ مرضيا عنده يثيب عليه فاعله. اذا جمع لابد منهما شرط قبول السعي السعي هو العمل - 00:34:12

والذى سعى فيه الانسان ان كان ذكرنا ان كان قولا ان كان اعتقادا كله سعيه وان ليس للانسان الا ما سعى اي ما عمل ما قدم وان سعيه سوف يرى ثم يجزاه الجزاء الاولى. اذا قوله السعي مأخوذ من هذه الآية - 00:34:33

من اية النجم شرط قبول السعي ان يجتمع اجتمعا يعني امران فيه اي في العمل اصابة واخلاص مع ان يكون العمل صائبا مخلصا وقدم الاصابة على الاخلاص في في سياقه لاجل النظم - 00:34:56

اذا لابد الشرط الاول من شروط قبول الاعمال وان تكون مرضية عند الله ان تكون لله مخلصة ان تكون يراد بها وجه الله. ان يكون العمل لله وحده لا شريك له. لا حظ فيه لاحد غير الله جل وعلا - 00:35:19

ودليل هذا كثيرة. ايات التوحيد وافراد الله بالعبادة في القرآن كثيرة منها قول الله جل وعلا وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكوة وذلك دين القيمة - 00:35:36

منها قول الله تعالى في اول سورة الزمر الا لله الدين الخالص من كل شوائب الشرك والالتفاتات والمقصد والنية والارادة الى غير الله. اذا لابد ان يكون العمل مما يبتغى به وجه الله - 00:35:57

مخلصا لله لا حظ فيه لاحد غيره. وفي الحديث القدسي يقول الله جل وعلا اغنى انا اغنى الاغنياء عن الشرك. من عمل عملا اي عمل صغير او كبير دقيق او جليل خفي او ظاهر - 00:36:13

من عمل اشرك معه فيه غيري تركته وشركه. فالله لا يقبل من العمل الا ما كان خالصا من شوائب الشرك والالتفاتات الى غير الله جل وعلا. ايا كان هذا المشرك به وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا - 00:36:29

ولهذا قال عليه الصلاة والسلام حق الله على العباد ان يعبدوه فلا يشركوا به شيئا لا يشرك به شيئا وهذا هو الاخلاص وحق العباد على الله الا يعبد من لا يشرك به شيئا - 00:36:52

والاصابة كيف يكون العمل صائبا اذا وافق ما جاء به هذا النبي الكريم. هذا الرسول العظيم في سنته في هديه في قوله في فعله في دله. اذا وافق هذا العمل ما جاء به الرسول وكان على وفق ومنهاج ما جاء به الرسول فهو العمل الصائم - 00:37:05

لاننا ما تعبدنا الا بما بعثه الله به وبشرعه. ما تعبدنا بشرع غيره. سواء من الانبياء قبله او سواء من الصالحين بعده وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. الا واني انسيت القرآن ومثله معه - 00:37:27

رواه احمد واهل السنن الا اني وايتت القرآن انزله معه لا الفين رجلا شبعان متكئا على اريكته يقول ما جاء عن ما جاءنا عن الله في القرآن اخذناه وتركنا ما سواه. ليرد بهذا السنة. وفي هذا الزمان من قبل هذا الزمان وجد من يرد سنة النبي عليه الصلاة - 00:37:48
من يسمون زورا وبهتانا بالقرآنين وما اولئك بالقرآنين وما اولئك بالقرآنين انما هم والعياذ بالله اعداء القرآن وهم قراء جهله وان القرآن دل على تعظيم السنة. لما ادعى قوم انهم يحبون الرسول - 00:38:08

لما ادعى قوم انهم يحبون الله اعاذهم الله بقوله قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم
قل اطيعوا الله واطيعوا الرسول طاعة الرسول وتعظيم سنته وهديه لا بد منه ليكون العمل صائبا - 00:38:29
اما تعظيم الائمة الاربعة فنأخذ من اقوالهم ما خالف الرسول فهذا ليس بصائب هذا خاطئ. نعم اذا اخطأ ائمة الاسلام وعلماؤهم
وخالفوا الدليل لا نتطاول عليهم ولا نسيء الظن بهم وانما - 00:38:52

نترحم عليهم ونعتذر لهم ولا نوافقهم في خطأهم يقول الامام احمد رحمة الله عجبت لمن عرف الاسناد وصحته. كيف يذهبون الى رأي سفيان؟ يتربكون الاسناد وصحة الحديث الى رأي سفيان ما سفيان؟ امير المؤمنين - 00:39:10

سمى بالحديث واجمع الائمة الاربعة الامام ابو حنيفة والامام الشافعي والامام مالك والامام احمد على ان من استبان اي اتضحت
ووضحت وبانت له سنة النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن ليدعها لقول احد كائنا من كان هذا الاحد - 00:39:26
وجاء عن الامام الشافعي والامام مالك واحمد انهم قالوا اذا بلغكم الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وبلغكم اقوالنا
فاضربوا باقوال عرض الحائط لما؟ لأن العبرة تعظيم هذا النبي. هذا التعظيم الحقيقي ما هو التعظيم البدعي بالطبول؟ واللعب
والحمص والموالد والكلام - 00:39:45

الفاضي تعظيم السنة باتباعها ولهذا قال الله جل وعلا ليبلوكم ماذا؟ ليبلوكم اياكم احسن عملا ولم يقل سبحانه اكتر عملا وانما قال
احسن عملا والعمل الحسن هو العمل الصائب المخلص لله جل وعلا كما قال ذلك الفضيل ابن عياض وغيره - 00:40:05
شرط قبول السعي ان يجتمع فيه اصابة واخلاص مع لا يختلف احدهم عن الثاني لله رب العرش لا سواه موافق الشرع الذي ارتضاه
ان يكون الاخلاص لله جل وعلا وقال رب العرش تعظيما لله جل وعلا لان العرش اعظم المخلوقات - 00:40:29

الآن انتقامينا ما حل في منتهى - 00:40:49

اللهم إنا نسألك مسامحة الشعوذة انتقاماً منها ونستغفلك عما ارتكبنا ونرجو أن تغفر لنا ما ارتكبناه وتحل برحمتك حسنة بذنبنا وتحل برحمتك حسنة بذنبنا

وكل وكل ما خالف للوحين فانه رد بغير مين وكل ما فيه الخلاف نصب فرده اليهما قد وجدا. نعم. وكل ما خالف الوحين. ما الوحيان كتاب الله العظيم القرآن كلامه الذي نزله على رسوله وتعبد المؤمنون وتعبد المؤمنين لله به ايقنوا انه - 00:41:25 كلام الله حقا وصدقه ليس بمخلوق مثل كلام البرية. من الله بدا واليه يعود وهو هدى وشفاء وموعظة للمؤمنين والمتقين والثاني 00:41:50 الوحي الثاني سنة النبي عليه الصلاة والسلام انا اوحيانا اليك -

القرآن لفظه ومعناه من الله والسنة - 00:42:09

معناه من الله ولفظه من من؟ من رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكل ما خالف الوحيين وكل ما خالف للوحيين واتى بالله من اجل ان يستقيم الرجز النظم فانه رد بغير ميل. مردود على صاحبه بغير شك - 00:42:26

ما تقولون يا اخوان بانسان مخلص لله جل وعلا مخلص لله جل وعلا في عمله لكنه قال بصلی الفجر ان شاء الله اربع ركعات والله ثنتين شوية وفعل ذلك لله يقوم النهار يجاهد في سبيل الله يعلم العلم - [00:42:45](#)

يدعو الى التوحيد لكنه قال بصلی الفجر اربع ركعات يصح منه مردود عليه كائنا من كان. لانه خالف الوحيين خالف السنة لانها ركعتين طيب انسان يا اخوان معظم لسنة النبي عليه الصلاة والسلام - [00:43:06](#)

ويعظم له. لكنه اذا عمل عملا احب ذكر الناس ومدحthem له هل ينفع هذا العمل لماذا لم يتحقق شرط الاخلاص فيه شائبة ماذ؟ الرياء
وشائبة السمعة وننظر في هذا الحكم وهذا الميزان فيما انتشر الان من الطرق. الطرق الصوفية بانواعها - 00:43:23

ومن المناهج الدعوية من طرائق الملل والفرق الإسلامية. إذا عرظناهم على هذا الميزان النبوي كم يسلم منهم ما يسلم شيء بعض الناس يغتر بالرقص والهز الله هو الله حي هذا يذكر الله جل وعلا يقول ما اذكر الا الله خالصا لكن هذا الذكر هل جاء عن الرسول -

الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:44:11

وسيتحمل ارباب هؤلاء الطرق وهؤلاء الاحزاب والفرق والله يتحملون اوزار من يضلونهم بغير علم يتحملونهم من الدراويس والعمام والدھم الذين لا حول لهم ولا قوۃ. كما قال الله جل وعلا عن امثال هؤلاء - 00:44:36

في سورة النحل ليحملوا اوزارهم كاملة يوم القيمة. ومن اوزار الذين يضلونهم بغير علم. الا ساء ما يزرون وهذا يوجب عليك يا طالب العلم ان تكون داعية الى هذا الميزان النبوى. ميزان النبي عليه الصلاة والسلام - 00:44:57

قال وكل ما فيه الخلاف في بعض النسخ وكل ما فيه اختلاف قد نصب وكل ما فيه الخلاف نصبا اي رفع الخلاف من مسائل الخلاف
بين العلما. العلما بمن يختلفون؟ بافهمهم - 00:45:16

يختلفون بنظرهم الأدلة. يختلفون بصحة الدليل عندهم. ثم بعضهم يختلفون بصحة الدلالة ووجه الدلالة من هذا الحديث على او من هذا النص على ما يريدون من ما الحكم فيه؟ فرده اليهما قد وجبا. الى ماذا - [32:45:00](#)

الكتاب والسنّة لأن الله عز وجل يقول وإن تنازعتم في شيءٍ فردوه إلى من؟ إلى مذهب الحنابلة؟ أبداً إلى مذهب الشافعية المالكية إلى مذهب الإمام الأعظم أبي حنيفة؟ لا فردوه إلى الله والى الرسول - 00:45:48

ولهذا يحصل بين العلماء اختلاف وبين اتباع العلماء يحصل بينهم اختلاف هل نتعصب هل نجمد على تقليد هذا الامام تقليد الاعمى؟ لا

نعم نعظم الائمة ونحبيهم وندين لله جل وعلا - 00:46:08

اقولهم لكن اذا حصل نزاع او امر ظهر الدين بخلافه نتبع الدليل. وكلام هذا العالم ينحنيه جانبا وقدره على رؤوسنا. هذا هو الواجب بعض الناس او الناس في هذا على صنفين منهم من يرد الدليل - 00:46:24

لان هذا الامام اعلم كيف انا اخالف الامام الاعظم وهذا الامام الاجل فلا اخالفه ولا ارد ما جاء منه. هو اعلم مني بالكتاب والسنّة اذا انا اتبّع حتى لو قال في القرآن وقال في السنّة. وهذا هو الجمود وهو التّعصب - 00:46:45

الذى ذمه العلماء كلهم ومنهم هؤلاء الائمة العظام الائمة الاربعة من زن ثانى يطرح اقوال هؤلاء كلهم واذا لم يقتربها كلها اذا خالف الامام من ائمة الاسلام فالائمة الاربعة وعلماء المسلمين اذا خالفوا الدليل اساء فيهم القول - 00:47:01

ورد عليهم رداً عندها وشددوا واغلظ فيهم القول وهذا منهج لا نرتديه بل نحن على طريقة وسط. نتبع ما قاله الائمة اذا وافق الدليل فالاقوى اقوال الائمة؟ هل يستدل بها؟ او يستدلها - 00:47:22

اقوال الائمة ائمة المذاهب ومن قبلهم من التابعين والصحابة ومن بعدهم يستدل بها او يستدل لها؟ يستدل لها لا بها تفتقر الى دليل من الكتاب والسنّة فاذا بان لي الدليل خلاف ما قاله امامي - 00:47:39

الامام الاعظم ابي حنيفة او الامام مالك او الامام آآ الشافعى او امام احمد اذا بان لي ان قول الامام يخالف الدليل ماذا افعل؟ ما موقفى؟ هنا يأتي المحك بسک الاتباع وصدق الشهادة للرسول صلى الله عليه وسلم بان رسول رب العالمين. اتبع ما جاء بالدليل - 00:47:59

طيب ما موقفى من خلاف الائمة انجيه فلا اخذ بقول الذي خالف الدليل واعتذر له هذا اجتهاده وهذا الذي ادى اليه علمه ولا انزله من مرحلة الاجلال والاحترام ومن شاء استزادة في هذا فليقرأ رفع المنام عن الائمة الاعلام لابي العباس شيخ الاسلام احمد بن عبد الحليم - 00:48:21

ابن عبد السلام ابن تيمية الحران رحمه الله رب العالمين ورب الانام قال وكل ما فيه الخلاف نصب رده اليهم او فرده اليهم قد وجبا. امر واجب ما لك فيه خيار - 00:48:48

نعم فالدين اتى بالنقل ليس بالاوهم وحدث العقل. نعم الدين الذي هو الشريعة الذي امرنا بالتدين به انما اتى بالنقل النقل عن من عن الله وعن رسول الله النقل القرآن والنقل السنّة النبوية الصحيحة - 00:49:04

هذا هو النقل. القرآن والسنّة هو النقل. فالدين اتى بالنقل لان المتأخر ينقل عن المتقدم الى ان ينقل عن عن الرسول الذي يروى عن الله جل وعلا. ليس بالاوهم - 00:49:25

وحبس العقلي. يشير الشيخ الى طريقتين خطيرتين. فالذين بنوا دينهم على الاوهام والاذواق والكشف والمكاففات والرؤى والاحلام من هم؟ عموم المتصوفة وامثالهم. بنى دينه على الوجه على الذوق على الاستحسانات - 00:49:40

على وهم على مكاففات على رؤى احلام. ومنهم بعض الخوارج كما سبق ان بينما غير مرة الدين ما هو مبني على هذا والا جعلنا دينا للشيطان. قال ليس بالاوهم وحذف - 00:50:04

العقل فالدين اتى بالنقل ليس بالاوهم وحدث العقل. ليس الدين مبني على العقول المجردة. كما هو مذهب مذاهب المتكلمين. سواء من غالفهم وهم الفلاسفة المرتبة الثانية منهم المعطلة الجهمية. المرتبة الثالثة المعطلة المعتزلة. المرتبة الرابعة المتكلمون سواء من الاشاعرة - 00:50:22

من الماتوريديه من غيرهم من حكموا عقولهم. ان كان في صفات الله واسمائه او في باب القدر او في مسائل الایمان او في رد الاحاديث العبرة بما بما تتدوّقه عقوله. يوجد الان من من يننسب للعلماء يقول اذا جاء الحديث يخالف عقله ولا يقبله عقله يرده - 00:50:50

منهم من يرد الحديث الذي جاء في صحيح مسلم ان الذبابة اذا وقع في اناء احدهم قال النبي فليغمسه ثم ليذرعها فان في احدى جناحيه داء وفي الاخر دواء يقول لا نرد هذا الحديث هذا قذارة قلة ادب وساخة هذا - 00:51:14

هذا الحديث رد على من على السنة بناء على عقله الفاسد او ذوقه المنحرف. وهذا امر مهم في هذا المقام. ونقف الى هذا هذا لالتفت الى ما تيسر من الاسئلة اسأل الله جل وعلا ان يمنعني واياكم الفقه في دينه وان يرزقنا الثبات عليه - [00:51:32](#)

وان يعيذنا من مظلات الفتنة انه سبحانه اكرم مسؤول واعظم مرجي مأمول ما هي الكتب التي توصون بقراءتها فيما يخص ما جرى بين الصحابة رضي الله عنهم من فتن او اشارة الاستماع عليها. نظم هذا الناظم رحمة الله - [00:51:55](#)

وما كسبه والشروح التي عليه وايضا ما جاء في مناقب الصحابة في الصحيحين في صحيح البخاري وصحيح مسلم وفي سنن ابي داود والترمذى الشمائى المحمدية للترمذى ايضا اه فضائل الصحابة لامام احمد - [00:52:28](#)

تقراً هذه ويعنى ب موقف السلف منها. ولا يرجع الى كتب التاريخ. ويتمحض بها فيما جرى بين الصحابة يقول هذا السائل الراضاى يقولون كيف عائشة رضي الله عنها خرجت؟ والله القرآن يقول - [00:52:51](#)

والله يقول وقرن في بيتك ومن ومن رد عليهم. الرد عليهم الرد البديهي. طيب اذا خرجت المرأة الى العمرة من بنات من نساء النبي هل عليها ملامة؟ ما عليها ملامة - [00:53:11](#)

ان كنتم صادقين سألزموا نسائكم في بيتكم لا يخرجن الى مكان لكن هذى من المغالطات وهي خرجت رضي الله عنها تطلب بدم عثمان اطالب بدم عثمان مجتهدة في ذلك لا نخطئها به - [00:53:24](#)

والذى نهيت عنه المرأة ولا تبرجن في بيتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى. سبحانه الله كيف تدلون بهذا لهم زواج المسعن هذا الذي نكحت او نكح بنته او نكح غيره متعة. هذه المرأة قررت في بيتها ولا ما قررت - [00:53:40](#)

ولكن اه الفساد في العقيدة والفساد في الاخلاق يجر اعظم من هذه الرزایا نعم يوجد كثير من الطرق والجماعات نرجو في بعض منها ثم ذكر اربع او خمس طرق كان السائل يريد ان يحرجنا وانا بینت لكم المسلك. واصبح عندكم حصانة - [00:54:01](#)

العلم لمن فقه وفهمه حصانة علمية شرعية يميز بها بين الجماعة الصادقة والجماعة غير غير الصادقة. المتبعة والمبتدة. بعض الجماعات عندها هذا وهذا. طالب العلم اذا صار عنده علم ميز بين هذا وهذا - [00:54:26](#)

كيف نرد على شبهة الخوارج في ان خروج الحسين بن الزبیر رضي الله عنهم عن الحكام وانهم زعموا الى الخوارج؟ لا لا الحسين رضي الله عنه وقبله ابن الزبیر ومصعب لم يخرجوا على الحكام وانما قامت لهم قاتل للزبیر لعبدالله بن الزبیر دولة في الحجاز في مكة والمدينة والطائف - [00:54:46](#)

وقامت لاخيه مصعب بن الزبیر دولة اين في العراق ولم يخرجوا على لم يخرجوا على من؟ على عبد الملك ابن مروان ومن زعم انهم خرجوا عليه فقد غالط مغالطا تاريخيا يكذبها الواقع ويردها التاريخ - [00:55:09](#)

ما معنى قول الله تعالى من ينبيئن اليه واتقوه ولا تكونوا من المشركين ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيئا كل حزب بما لديهم فرحةون نعم نهى الله جل وعلا عن ان يتحزب الانسان وان - [00:55:29](#)

يفرق في دين الله جل وعلا كما كان عليه المشركون. كان الناس امة واحدة فبعث الله النبیین وانزل معهم الكتاب انزل معهم الكتاب ليحكم للناس بالحق لما اختلف الناس جمع الله جل وعلا هؤلاء الناس على الانبیاء. ومع ذلك نازعهم من نازع. اذا من تفرق وتشرذم فيه - [00:55:48](#)

فهم من المشركين من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيئا احزاب وجماعات وطرق وفرق وتركوا كلام الله وكلام رسوله ومنها ومن هذا رسوله ما حكم من احب علي رضي الله عنه اکثر من ابی بکر رضي الله عنه؟ لا لافضلية ولكن حب فطري لا تعصب فيه وجزاكم الله خيرا اريد جوابا شافيا حبا - [00:56:13](#)

كرامة من احب علي الکثیر من ابی بکر رضي الله تعالى عنهم فهو شيء ولا يجوز له ذلك. بل يجب ان تدين الله عقيدة وديننا ان ابا بکر افضل من من علي وبالتالي يجب ابو بکر اکثر مما يجب علي وكلاهما لهما حب لكن هذا حبه اعظم من - [00:56:36](#)

اما قوله ان هذا فطري ما هو ب الصحيح الحب مكتسب. الحب مكتسب لهؤلاء. حب الفطر حب للماء اذا كت عطشان. حب رجل لزوجة حب الزوجة لزوجها هذا الفطري. حب الاب لابنه حب الابن لابيه وامه. هذا فطري لكن اولئك قوم ما شهدناهم لو كان -

احب فطري ما ابغضهم الرافظي ولا ابغضهم الكافر ما هو فطري انما يكتشف بما عرف بفضائلهم ومدحه الله لهم وثناء الرسول صلى الله عليه وسلم وحبه اياهم سؤال طويل اظنه تكرر - 00:57:20

انا نحبك في الله يا شيخ ارجو قراءة هذه الرسالة كلها انا احبك الله الذي احببتنا فيه يا اخي يقول ارسلنا لفظي لكم بالامس سؤال او ورقة نطلب فيها تعليقا هذا هو - 00:57:45

اه ساقرا الاصل واترك هذى اختصارا يقول نرجو من فضيلكم تسلیط الظوه على قضية في غاية الخطورة بدأ تنتشر في اوساط معينة الا وهي الزواج السري انا اعرف خطاب سري او سري للغاية انا لن اعرفه لكن زواج سري حيث يحاول البعض ان يبرره بان الامام - 00:58:02

ابا حنيفة وفيه اغراض املاء اغراض نحوية في الشعالة ان الامام اشهد ان لا الله الا الله لا حول ولا قوة الا بالله لا حول لا الله الا الله السؤال الذي هو عن الزواج السري سنجعله اخر الاسئلة لان - 00:58:23

ما قبله اخسر منه هل يجوز الاستماع لنشيد هو جزء من قصيدة البوصيري في مدح النبي عليه الصلاة والسلام وهو موجود في شرائط توزع مع ناطق اخر للكبار والصغر اذا كان المقصود بالقصيدة هي القصيدة الميمية - 01:00:24

يا اكرم الخلق التي فيها يا اكرم الخلق ما لي من الوذ به. سواك عند حلول الحادث العمم. ان لم تكن في معادي اخذا بيدي والا فقل يا زلة القدم فان من جودك الدنيا وضرتها ومن علومك علم اللوح والقلم اذا كانت هذه القصيدة المقصودة فلا يجوز استماع اليها - 01:00:41

هنا رضا بها لانها مشتملة على الشرك الاكبر مشتملة على ماذا؟ على الشرك الاكبر الذي لا يجوز الاستماع به الاستماع اليه والرضا به. نعم قد يكون لها جرس موسيقي وقد يكون نظمها بديع. لكن - 01:01:01

اشتملت على الشرك الاكبر. وافضل منها نظما وشاعرا وقرطا شعر الجاهليين الاوائل من ناحية الجرس الموسيقي لمن اراده هل ممكن ان تذكر لنا كتب في التاريخ الاسلامي يمكن ان تكون محققة - 01:01:18

فيها تفاصيل الفتنة التي ذكرتها؟ ولماذا تخوضون فيها؟ وقد بينا ان الواجب السكوت والكف عما جرى بينهم. ومع ذلك بینت لكم جملة من من الكتب التي عنيت في فضائل الصحابة ومناقبهم ومن ذلك ما حصل بينهم. فان كنت منمن تريده ذلك فارجع اليها - 01:01:35

هذا السؤال تكرر اليوم وامس وقبل امس ولا ادري صاحبه هل يريد منا اه يريد ان يمتحننا او يختبرنا او ما ادري ما هو المقصود من عرضه. يقول ما هي مناقب الامام جعفر الصادق - 01:01:54

رضي الله عنه هل جعفر الصادق من الصحابة هل هم من التابعين اذا كان ليس من الصحابة ولا من التابعين. اذا ما الحاجة الى ايراد هذا السؤال ولهذا قد اعتبره سؤالا ملغوما - 01:02:09

ومع ذلك ساجيب عليه بما ادغم فيه حجة ولسانه يوم القيمة انا احيلك الى كتاب لي عن الامام جعفر الصادق وهي المناظرة بين جعفر الصادق وبين الرافظي في التفضيل بين ابى بكر وعلي ارجع اليها فانهم في مقدمتها صفحات كثيرة ذكرت فيها منارة - 01:02:24

وفضائل هذا الامام من ذرية الحسن من ذرية الحسين ابى علي فهو جعفر ابن محمد ابى علي ابن الحسين ابى ابى طالب رضي الله عنهم اجمعين هذا السؤال ولا ادري هل هو من الرجال او من الاخوات؟ اذا كان الرجل متزوج اكثرا من واحدة وحدثت بينه مخاصمة بينه وبين احدى الزوجات فترك المنزل الى اخر السؤال - 01:02:43

انا اطلب من صاحب السؤال رجلا كان او امرأة يتصل بي واسفه انه شاء الله في جوابه لان الجواب على على الملا لا يصلح في مثل هذه المسألة لقد مضى زمن الائمة - 01:03:08

المجتهدين بشروط الاجتهاد التي حددتها العلماء. ولا يمكن لاي من النظر في النصوص بصفة مستقلة واستخراج الاحكام. وعليه لابد

من اتباع مع النظر في الدليل من غير استقلال واتباع عالم من الائمة - 01:03:25

هل هذا سؤال ولا تعقب هذا يبدو ان من صاحبه ماذا تعقب وليس بسؤال. وان شاء صاحب هذا السؤال وعنده من الشجاعة ان اناظره ناظرته الان على ما اورده هل عنده استطاع ان يأتي بحجه على ما ذكر - 01:03:38

نعم ماضى الائمة المجتهدون لكن الامة لن تعدم والحمد لله من ائمة فيهم اجتهاد. نعم الازمان المتأخرة ليس فيها مجتهد مطلق. لكن فيه اجتهاد مذهب في مجتهد مسألة في مجتهد في علوم الشريعة. اما ان نقف بباب الاجتهاد لمعطل - 01:03:57

الفهوم ومسالك طلب العلم فليس ب صحيح. نعم انا انشأ اعود على قول واحد في مذهب من المذاهب ثم اتلقى شيئاً فشيئاً في اتباع الدليل واجمع الائمة على ان من استدات له السنة والاستبابة لا تكون بين ليلة وظهاها لا بد لها من ادوات من قراءة - 01:04:16

الاصول والقواعد واللغة وفهم القرآن والاحاطة بآيات الاحكام ونصوص الاحكام مثل هذا تتكون عنده الملة الاجتهادية اما اني اعطل الاجتهاد في فهم الدليل وتتبع والبحث فيه لاني لا بد اني اقلد اماماً معيناً هذا ما هو ب صحيح - 01:04:35

مو ب صحيح هذا فرض من؟ فرض النساء في البيوت. فرض من لا يشتغل بالعلم. من العمال والموظفين واهل المصانع عن مطالب العلم ففروضه غير هذا وبهذا ماذا؟ وفضل طالب العلم على غيره لانه يتبع الدليل ويبحث - 01:04:55

الدليل في عبد الله جل وعلا على ماذا؟ على بصيرة هذا سؤال الزواج السري يقول انه يحاول البعض ان يبرره بان الامام ابا حنيفة رحمه الله لا يشترط الولي في عقد الزواج - 01:05:15

وعليه فلا مانع من الزواج بغير ولي. وهذا الزواج في الحقيقة او هذه العلاقة بين رجل وامرأة تتم بعيداً عن الاهل والاسر والعائلة. بل لا يعرف بها احد واحياناً يحرض الطرفان على اجرائها بدون شهود. فهل هذا زواج يا فضيلة الشيخ علي - 01:05:27

هل هذا زواج ومن اثاره العار الذي يلحق العائلات والاسر؟ ومن اثاره التغريب بالفتيات المسلمات. وقد يكون العكس هو التغريب الذي الذي تمارسه الفاجرات على بعض الشباب المسلم المستقيم واثاره كثيرة عافانا الله واياكم. اظن هذا الجواب الجواب على هذا السؤال قد تظمن ما ذكره - 01:05:45

صاحبك وهذه المسألة وهي هل يشترط الولي للمرأة؟ ثم الولي ما وظيفته الى من نرجع في هذه المسألة الى من نرجع نرجع الى الى الولي من الكتاب والسنة اذا رجعنا الى القرآن ما وجدنا فيه ذكر للولي الا اشارات. اذا رجعنا للسنة وجدنا فيها الحديث الصحيح عن النبي عليه الصلاة والسلام - 01:06:05

السائل اي ما امرأة نكحت نفسها بغير اذن ولها بغير اذن ولها فنكاحها باطل باطل فنكاحها باطل باطل باطل. يكررها ثلاثاً لما عليه الصلاة والسلام ليبطل العقد وان قال امام من الائمة مع ان المنسوب عن عن ابي حنيفة اقوال في هذه اما نسبة اخذ من قوله او بعض قوله ما وافق هواي هنا - 01:06:32

اما اتبعت اب ما اتبعت ابا حنيفة اتبعت هواي انا واتبعت ما تشتهي نفسي وأخذت من المذهب ما يوافق قوله فان ابا حنيفة له قول وله قول بان الولي سنة لانه خفي عليه الحديث. في الحديث الآخر وان كان فيه مقال لا نكاح الا بولي - 01:07:02

وشهادتي عدل النكاح باطل بغير الولي. الولي وش وظيفته؟ بس يوقع عند اه عند المأذون؟ لا. الولي وظيفته ان الله لما جعله ولها على هذه المرأة يختار لها الكفاء المناسب لها في دينها في اخلاقها في مروءتها هذا دور الولي. ولهذا شرط في في عقد النكاح - 01:07:22

ما هو بوظيفته يجي يوقع ويمشي هذه ما تقرها الشريعة. ثم ايضاً هذا الزواج الذي سمي سوريا ان كان سوريا لا شهادة فيه فهو باطل ايضاً فهو باطل لان هذا العقد عقد الزواج عقد طهره الله وعظمته واجل شأنه به تستباح هذه المرأة ويستباح الرجل ان يرفع ثوبه عليها - 01:07:45

وهل يصح في هذا العقد الذي عظمته الله ان يكون بغير اشهاد؟ اذا كان البيع وهو البيع لابد فيه من الشهادة كيف عاد في عقد النكاح كون العقد يجري بلا شهود وبغير اذن الولي حكمه كما لو جرى بغير بغير رضا المرأة - 01:08:09

ولهذا النكاح له اربعة شروط الزوجان ورضاهما والولي والشهادة رضا الزوجين والولي والشهادة وتسوى المهر. لا يصح الزواج الا بهذه

- الاربع نفرض انه حصل عقد من غير ان يسمى لها مهر. يرجع فيها الى مهر مثلها في عرف الناس. كم تأخذ اخواتها وعماتها وحالاتها

01:08:29

ومثل هذا يسمى لها. اذا هذا الزوج بهذه الصفة ما هو بزواج الحقيقة. تنظيم للزنا الذي يسمى بالزواج السري او الزواج في بعض

البداية يسمى بالزواج العرفي. تنظيم لعملية الزنا وال العلاقة المحرمة بين الرجل والمرأة - 01:08:56

ولابد من الولي ولابد من الشهادة نعم اذا كان مختصرا عائليا فهو افضل فهو بلازم طبول ولا هو بلازم اعراس وحفلات وما الى ذلك.

اهم شيء ان يحضره الشهود. فاذا اولم بشاة فهو السنة - 01:09:12

قول ولو بشهر اما ان يكبرها في حفلات وفي اعلانات وتكليف ويدق وترف كما يحصل فهذا خلاف المشروع. وايضا بالعكس ان

يكون سوريا لا يدرى به احد بس الرجل والمرأة يتافق هو واياها ثم ثم تذهب معه هذا يتربت عليه مفاسد خطيرة ومنها - 01:09:31

الزنا ومنها تضييع النسل قد يطلقها وقد طابت نفسه منها. من يثبت انها زوجته؟ من يثبت ان الذي في بطنه منه هو الذي ان تي

يروح يحلل الحمض النووي تحليل الحمض النووي ليس متفقا عليه مئة بالمئة بل هو قرينة عند العلماء - 01:09:51

اذا حفظ الاعراض والنسل والبيوتات انما يكون بالعقد بعقد الزواج الذي اتفق عليه جميع من جميع الناس من اولهم الى اخرهم وما

قال ففي هذا الا من شذ والله اعلم. صلى الله وسلم على نبينا محمد - 01:10:13